

من السنة ترك السنة للمصلحة الراجعة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا من السنة ترك السنة للمصلحة الراجعة يا زين العلم زينة يا زين العلم زينة خاصة اصول الفقه يا اخي. والله اصول الفقه تعرفك متى تتكلم وتعرفك متى تحكم تعرفك -

00:00:00

متى تجيز وتعرفك متى تمنع وتعرفك متى تظهر وتخفي وتعرفك متى تتكلم ومتى تسكت اصول الفقه من السنة ترك السنة لمصلحة راجعة وذلك اذكر لكم ادلة عليها. قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فامرنا -

00:00:26

ان نترك الامر الواجب وهو سب الهة المشركين وتعيبها سدا لذريعة ماذا سبهم لالهنا فتركهم لسب الهنا مصلحة وسبنا لالهتهم فيها مصلحة فلما تعرضت المصلحتان رجحت المصلحة الكبرى بترك المصلحة الصغرى - 00:00:53

وكذلك لما في الصحيحين من حديث عائشة قال قال النبي صلى الله وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بهدم الكعبة وبنيتها ولبنيتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين باب يدخل منه الناس - 00:01:15

وباب يخرجون منه. هذا هو السنة في بناء البيت. والرسول لا يحب هذه الصفة الا لان الله يحبها لكن ترك السنة لمصلحة التأليف لمصلحة الارجح. فكون الناس يبقى ايمانهم ثابتا - 00:01:35

افضل من بناء البيت على هذه الصورة. مع ان بناءه على هذه الصورة سنة. لكن تركت السنة لمصلحة الارجح منها. وهي قاعدة متفرعة على قاعدة كبرى العلماء اذا تعارضا مصلحتان رعي اعلاهما بتفويت ادناها. بل يا رجل كان يترك قتل المنافقين - 00:01:54

مع ان قتلهم واراحة الصف الاسلامي منهم مصلحة. لكن كان يترك هذه المصلحة لمصلحة اعظم منها وهي مصلحة تأليف الناس على الدخول في الاسلام. لان كفر المنافقة ليس ظاهرا فاذا رأى الناس ان السيف صار يعمل في رقاب من - 00:02:15

ينطق بالشهادتين وهم لا يرون نفاقه ولا يعرفون نفاقه. فيقولون ان محمدا يقتل اصحابه. وش نبي بهذا الدين؟ الفكة غنيمة دين يقتل فيه الناس وش نبي به لكن لو كان ضوء كفرهم ظاهرا فمن بدل دينه فاقتلوه - 00:02:35

ارأيتم هذا هو العلم لا تنظر الى المصالح الدنيا اذا كان في تطبيقك لها معارضة لمصالح عليا. السنة بعدين تدرك مصلحتها لكن مصلحة التأليف الان افضل. ولذلك اذا صليت انت انت صليت تقوم شافعية فالسنة لك في هذه الحالة ان - 00:02:52

اترك سنة الاسرار بالبسملة الى الجهر. فتجهر بالبسملة. فترك السنة لمصلحة التأليف. لان الشافعية يرون انها اية من القرآن ولا بد من الجهر بها هذا هو العلم. ما تصير حنبلي. الله اكبر. الحمد لله رب العالمين. ثم تلتفت عليه تقول والله ما اجهر بالفاتحة بالبسملة. الجهر بها بدعة. لا يا اخي لا - 00:03:15

ارفض. نحن الان في طور مصلحة التأليف مصلحته يا حبايي مصلحة التأليف اعظم. والله لان يبقى الناس اخوة متآلفين متوادرين احب الينا من تعليم بعض العلم الذي يكون في تعليمه - 00:03:35

اثارة قلاقل ومفاسد. هذا هو اللي يجعل العلماء يسكتون عن بعض العلم. لان في نشره واظهاره امام الناس مفسدة مفسدة ترى العالم العالم يا اخواني ليس بوقا يتكلم بما يريده الناس. هذا هو بعالم. العالم هو الذي لا يتكلم الا لتحقيق المصالح واندفاع المفاهيم -

00:03:49

اقتضت المصلحة جلبا والمدفعة والمسجدة دفعا. انا اتكلم اتكلم. ولو غضب الناس. اقتضت المصلحة او المفسدة دفعا ان اسكت

اسكت ولو وصفوني بانني منافق. وانني منبطح للحكام وانني وانني ماذا اسكت - 00:04:09

لاني اتعبد لله بان كلامي او او احكامي لا يكون الا عن تحقيق مصلحة المجتمع. فالعلم ليس على الاهواء ولا على ما يطلبه المستمعون بعض الناس يتكلم بما يطلبه المستمعون ليس بما يطلبه الله منه او الشارع او تقتضيه القواعد الاصولية - 00:04:29 هذا اللي يخلينا نقول فن اصول الفقه. في ناس يتخبطون. في ناس يفتون بفتاوى الان نقول يا جماعة اسكتوا اوليست حقا؟ اوليست حقا حقا لكن هل كل حق لابد ان يقال؟ انظر في مصالح قوله. ولذلك يقول لا تبشرهم فيتكلموا مع ان مع انه علمه حق. علمه -

00:04:47

حقا لكن يقول لا تبشرهم فيتكلموا. فلما تعارض مع هذا الحق التعليمي مفسدة اعظم قال درء المفساد مقدم على جلب المصالح هذه

اصول الفقه. والله ما تسمعها الا في اصول الفقه. يا الله يا ربي يا الله لك الحمد. ولذلك - 00:05:07

ترك النبي صلى الله عليه وسلم اشياء هو يحبها اولم يكن يستكفي يحب الاستكثار من النوافل؟ الجواب بلى لكن كان الليل على

احدعش مع ان قلبه يريد الاكثر يريد اكثر. لكن خوفا ان تفتن امته بشيء من الفرائض. فكان يترك الشيء المحب له - 00:05:27

ان تفرض على الناس فكونها ما فرضت هذا مصلحة وكونه هو يستكثر حتى تفرض هذا مصلحة فترك المصلحة الدنيا مراعاة

للمصلحة العليا وهي ان يبقى الناس بلا فرض شيء عليهم. كذلك لو صليت بقوم يرون الاسبال - 00:05:47

اماما او صليت معه فاسبل. حتى ولو كنت حنبليا او ترى ان الادلة فيها متواترة. اسبل يدك اترك السنة الان هذه سنة مصلحتها

قاصرة عليك. لكن اذا شافك الناس تاركها انبسطوا معك. ان قلتها عقيدة اسمعوها. ان جيته تعليم قبلوه - 00:06:07

لكن لو ظيقت صدورهم بذك الشغلة الاولى الصغيرة قاموا عنك وراحوا توكل على الله انت وياه قلنا خلاص اطفئ اللهب معك والله

منب قاعدين عندك ولا ولا انا متعلمين منك لماذا؟ لانك ظيقت صدرهم بالاوله الصغيرة اللي كانت تقدر تتجاوزها الى بعدين. بعدين

طبقتها. الان عندك مصلحة التأليف. ولذلك نحن لما كنا في بركتنا - 00:06:27

تركنا كثيرا من الاشياء اذ كنا نصلي مع العامة. الاخوان قد ينكرون علينا لكنهم متأصلون عندنا عارفين انه ترى ما تركها رغبة عنها او

جهلا بها وانما تركها من باب مصلحته. التأليف. يعني مثلا - 00:06:47

انا كنا نمد معهم ولا لا؟ مع اننا لا نرى المد بهذه الصورة الطويلة. بل وجهنا لما صلينا ائمة جهننا بالفاتحة جهننا بالبسملة عندهم لا

سيما اذا كانت عند العوام ما فيها شيء - 00:07:07

وذكرت لكم القصة اللي حصلت لنا في البانيا يا شيخ ايه الجهر باميين كنا جهل ما ندري عن شي. حنا بلا متعصبون ولا عندنا في اطلق

شنب. اترك السنة امرأة لمصلحة احد - 00:07:22

ويحط الواحد نفسه احمد بن حنبل اذا ترك السنة جهل الناس للسنة. اذا لم افعلا فمن فمتى يتعلم الناس؟ ايش حضر الكتائب متى

علم الناس خلونا نشرب شاي بس. فجينا في جامع كبير - 00:07:36

حنفية وانت تعرف ان الحنفية هي الاسلام عند هؤلاء بمعنى انك متى ما خالفتها حنفيتهم كانك خرجت دائرة الاسلام جئت بشيء لا

يقره الدين. فلما قرأ الامام ولا الضالين ونحن كان عندنا كلمة في العقيدة والتوحيد في بلاد لما سقطت الشيوعية هناك. قرابة -

00:07:56

يعني قبل الظهر خمسة وعشرين سنة فلما جهرت امين فرمان القوم بابصارهم. معاني سكت عن امين في ركعة ثانية بس ما شفعت

لي ما شفعت لي وخلاص فقام اغلب من في المسجد وحرمو سماع هذه الكلمة هذا جهل مني هذا انا جاهل في هذا - 00:08:16

المفروض كنت اترك هذه السنة لمصلحة ايش؟ لمصلحة ارجح منها. مصلحة ارجح. هذه سنة ان تركت الان ان ستفعل

فيما بعد وتترك مصلحتها فيما بعد. لكن اذا لم يستمع الناس منا التوحيد الصافي المنبثق من الكتاب والسنة وهي - 00:08:39

فهي يومان او اسبوع نجلس عندهم ثم نرجع من سيستمعون اين سيستمعون التوحيد؟ هذي مشكلة فلذلك ايها الطلاب اياكم ان

اياكم ان تحيد انظاركم في التعليم عن هذه القاعدة. من السنة ترك السنة لمصلحة التأليف. بل واعظم من هذا ايضا من السنة ترك

السنة ان كان في فعلها - 00:08:59

مفسدة وهي نفس القاعدة بس بدل ما نقول مصلحة راجحة انا اقول مفسدة خالصة او راجحة. مثل تقبيل الحجر الاسود سنة يا اخي سنة ما في كلام لكن اذا كنت لا تصل اليه الا بعد ان تقترب عدة محرمات. تضرب هذا تشتم هذا تؤذي هذا. يا اخي لا تقبل. انت انت تريد تطبيق سنة ولن - [00:09:19](#)

الى طريقها وتحققها الا بعد ان ترتكب جملا من المحرمات. اذا فعلك للسنة ادى بك الى الوقوع في مفاسد اعظم من ذلك هذا هو الذي نقول. هذا هو الذي نقوله. ولا يتعلمه الانسان الا في اصول الفقه. الا في اصول الفقه - [00:09:39](#)